المتغيرات البيئية والنفسية وعلاقتها بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع- دراسة اجتماعية ميدانية على شرائح متباينة من سكان محافظة بورسعيد

[٩]

مصطفي إبراهيم عوض[١]- ريم أحمد إبراهيم[٢]- أحمد عبد الملك محمد شهده[٣]
١) معهد البيئة، جامعة عين شمس ٢) كلية تربية رياضية، جامعة حلوان ٣) وزارة الشباب والرياضة، بورسعيد

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة العمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع والتى تنقسم الى جزئين الجزء الاول: العمليات الاجتماعية الايجابية المجمعة (وتتمثل فى التعاون والمشاركة والتوافق والتكيف والتنشئة الاجتماعية)، الجزء الثانى: العمليات الاجتماعية السلبية المفرقة (وتتمثل فى التنافس والصراع) وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية والنفسية وسوف ولقد قام الباحث بالتركيز على وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على العمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع وأيضاَ التأثيرات النفسية للعولمة وعلاقتها بالعمليلت الاجتماعية.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة حيث تكونت هذه العينة من ٢٠٠ مفرده من سكان محافظة بورسعيد والذين ينتمون الى شرائح متباينة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، كما اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

وقد استخدم الباحثون النظرية الوظيفية حيث يرى أنها أهم هذه النظريات وأكثرها ملائمة لهذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع فكلما تم استخدام الفرد لهذه اللوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل سليم كلما أدى ذلك الى القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية بصورة جيدة، وجود علاقة سلبية بين انتشار ظاهرة العولمة وبين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع، وأيضاً وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية وبين الشعور بالانتماء حيث يؤدى هذا الشعور الى مزيد من التعاون ومن المشاركة الاجتماعية و التوافق والتكيف الاجتماعى داخل المجتمع، بالإضافة الى و وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية وبين الشعور بالثقة بالنفس فكلما زادت ثقة الفرد فى نفسه وفى قدراته كلما ساعده ذلك على التواصل مع المحيطين به بشكل جيد وكلما أدى الى القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية بشكل جيد،

ووجود علاقة بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية والاتزتن الانفعالي فكلما كان الفرد متزن انفعالياَ كلما ساعده ذلك على القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية، وكذلك وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية وبين القدرة على اتخاذ القرار.

كما انتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات منها الاهتمام بعمل ندوات تثقيفية لتدريب افراد المجتمع على الاستخدام الجيد اللوسائل التكنولوجية الحديثة، وأيضاً لتهيئتهم تهيئة سليمة وعلمية للتعامل مع ظاهرة العولمة، لما لعما من تأثير واضح على القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية بشكل جيد، و الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية، وحث تربية الأبناء منذ الصغر على حب روح التعاون ونبذ الصراع.

المقدمة

يطلق اسم العمليات الاجتماعية على تلك العلاقات المؤقتة التي تنشأ بين الأفراد من تعاون وتنافس وتنشئة اجتماعية وغير ذلك، لأنها علاقات لا تعد غاية في ذاتها، ويطلقون اسم العلاقات Relations على الصلات التي تنشأ بين الأفراد على أثر وصول العمليات الاجتماعية إلى علاقات أكثر استقرار وثباتا، كعلاقة السيادة أو الخضوع أو الزعامة أو القيادة . ويرى علماء الاجتماع أن النظم الاجتماعية Social Institutions ليست إلا علاقات اجتماعية ثبتت مع الزمن واستقرت وتبلورت إلى حد ما نتيجة لآلاف العمليات الاجتماعية التي أدت مع الزمن وعبر الأجيال المختلفة إلى تبلور هذه النظم واستقرارها (أحمد مصطفى العتيق، ١٩٩٤) .

وهنالك عمليات اجتماعية موجبة مثل التنشئة الاجتماعية والتكيف والتمثيل والتأقلم والتعاون بنوعيه التضامني وكذلك التكاملي والتنافس البناء، والحراك والتخلخل والهجرة والتخطيط التغير الاجتماعي والإصلاح وتسمى أيضاً هذه العمليات بالعمليات الاجتماعية المقربة (المجمعة)، كما أن هناك عمليات اجتماعية سلبية وتسمى العمليات الاجتماعية المنفرة (المفرقة) وأهمها عمليات الصراع بأنواعه وأعلى مظاهره الحرب المسلحة وعمليات الإرهاب والمظاهرات العنيفة ومختلف أشكال المواجهات التي توجه مباشرة في محاولة النيل من الخصم، بخلاق عملية التنافس البناء التي توجه فيها الجهود نحو تحقيق الهدف بصورة أفضل

من الأطراف المنافسة الأخرى ومثال ذلك تنافس الطلاب والأندية الرياضية وكافة المسابقات التنافسية بمختلف مستوياتها (محمد الجوهري، سعاد عثمان، ١٩٩١) .

وهناك بعض الخصائص التي تتميز بها العمليات الاجتماعية ومنها. أنها تتميز بالتداخل والتأثر والتأثير فيما بينها، ويصعب وجودها مستقلة، كما انه يلاحظ عليها أنها نسبية نظراً إلى اختلاف موقع وظروف من ينظر لهذه العمليات، وتتسم أيضاً بأنها متكاملة مع بعضها، وتتناغم في آثارها، بالإضافة الى انها تعكس صورة المجتمع الموجودة فيه وطبيعة أحواله، وتختلف على مر العصور، وتخضع العمليات الاجتماعية لمعايير وقواعد تحكمها بناء على عقائد وأيديولوجيات المجتمع، كما يمكن التحكم فيها وضبطها (حسام كمال على الرفاعى، ٢٠٠٧).

مشكلة الدراسة

نظراً لما تمر به مجتمعاتنا في هذه المرحلة الهامه جداً بعد ما سمى بثورات الربيع العربي وما أصاب المجتمع من انقسام وتفكك ونظراً للتحولات والتغيرات التي حدثت في المجتمع واعتقادا منا بأهمية بناء قيم من شأنها أن تعيد إلى المجتمع تماسكه وترابطه وتعاونه وإيماناً منا بأن للقيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية دور مهم ومؤثر في بناء وتعزيز وغرس تلك القيم التي من شأنها خلق نسق اجتماعي متميز يسوده الود والاحترام والتسامح بين أعضائه حفاظاً على البناء الاجتماعي واستقراره وترابطه مما قد يؤدي ذلك إلى تنمية المجتمع ولقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم في المجال الاجتماعي والتربوي ضعف العلاقات الاجتماعية التى تربط بين أبناء المجتمع ولذلك فقد حاولوا فى هذه الدراسة توضح بعض المتغيرات البيئية والنفسية والتي من شأنها أن تؤثر على قيام أفراد المجتمع بهذه العمليات الاجتماعية الاساسية، وذلك عن طريق إعداد صحيفة استبيان وكذلك مقياس ليكرت الخماسي لتحديد اتجاهات المبحوثين نحو القيام بالعمليات الاجتماعية الأساسية والتي أسفرت عن وجود علاقات ارتباطية بين العديد من المتغيرا ت البيئية والنفسية وبين العمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع حيث أوضحت أن هناك علاقة بين العولمة وبين المشاركة الاجتماعية بمقدار ٠،٠٠١ وبين العولمة والتعاون بمقدار ٠،٠٠٤ وبين العولمة والتكييف

الاجتماعى بمقدار ٠،٠٠٢ وبين العولمة والتنافس الاجتماعى بمقدار ٠،٠٠١وبين العولمة والصراع بمقدار ٠،٠٠١.

أهمية الدراسة

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتناوله حيث تعتبر دراسة العمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع واحدة من أهم الموضوعات التي يتناولها علم الاجتماع.

٢- فالفرد كائن اجتماعي بطبعه، يميل الى التفاعل والتعايش في جماعات اجتماعية وليس مجرد تجمعات للاشخاص وإنما تقوم على التفاعل المنظم المشترك مع الآخرين، بهدف اشباع رغباته واحتياجاته المتعددة اجتماعياً واقتصادياً في كافة مراحل حياته وفي نمو شخصيته.

٣- ونتيجة هذا التفاعل المتبادل والخبرات الاجتماعية تتكون مجموعة من العمليات الايجابية التى هى الركيزة الاساسية للعمليات الاجتماعية للأفراد ومن خلالها يحصل الفرد على الأمن وإشباع رغباته واحتياجاته المتعددة.

٤- لذلك فقد اهتم الباحث بدراسة موضوع المتغيرات البيئية والنفسية وعلاقتها بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع .

٥- وذلك من خلال اجراء دراسة اجتماعية ميدانية على شرائح متباينة من سكان محافظة بورسعيد.

٦- بالإضافة إلي دراسة العوامل المؤثرة سلبا علي أفراد المجتمع والمؤدية إلي اتجاههم إلي العمليات السلبية المفرقة من تنافس وصراع وعدم مشاركه وعدم الانتماء ووضع الحلول والمقترحات حتى يتثني لنا الوصول بأفراد المجتمع إلي الاتجاه الإيجابي وغرس العمليات الإيجابية المجمعة داخلهم من تعاون وانتماء وتوافق نفسي وتكافؤ وتكييف حتى نصل إلي مجتمع آمن ومُستقر ومُزدهر.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

١-التعرف على أهم العمليات الاجتماعية الأساسية التي تحدث داخل المجتمع.

٢-التعرف على بعض المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بالعمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع ومنها على سبيل المثال الوسائل التكنولوجية الحديثة والعولمة.

٣-التعرف على تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.

٤-التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية للعولمة وعلاقتها بالعمليلت الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع.

تساؤلات الدراسة

١- ما أهم العمليات الاجتماعية الأساسية التي تحدث داخل المجتمع؟

٢- ما المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بالعمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع؟

٣- إلى أى مدى يمكن أن تؤثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع؟

٤- ما هي التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة العولمة وعلاقتها بالعمليلت الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع؟

مفاهيم الدراسة

اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المفاهيم التالية:

١-**العمليات الاجتماعية:** يقصد بالعمليات الاجتماعية أنماط التفاعل المتكررة التي توجد عادة في الحياة الاجتماعية أو هي النموذج الاجتماعي الذي تتسلسل وفقه عده وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة عن بعضها البعض، وتنقسم إلى عمليات اجتماعية مُجمعة وعمليات اجتماعية مُفرقة (حسام كمال علي الرفاعي، ٢٠٠٧) .

٢-**العمليات الاجتماعية المُجمعة:** وهي مجموعة العمليات الايجابية التي تؤدى إلى توافق أفراد الجماعة وإلى اتحادهم في أهدافهم ومصالحهم واتجاهاتهم وتتفق الجماعات المتباينة

وتتقارب وتنصهر الجميع في وحدة جمعية متجانسة، ومن أهمها (عملية التنشئة الاجتماعية، التعاون الاجتماعي، التكيف الاجتماعي، التوافق الاجتماعي، الحراك الاجتماعي) (حسام كمال علي الرفاعي ٢٠٠٧).

٣- **العمليات الاجتماعية المُفرقة:** وهي مجموعة العمليات السلبية التي تؤدى إلى تفكك المجتمع وعدم استقراره ومن أهمها (التنافس والصراع).

٤- **المجتمع:** هو مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وترتبط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية، ومن ذلك نجد أن العناصر التي تكّون المجتمع تتمثل في: إدراك أفراد المجتمع وشعورهم بأنهم يكوّنون وحدة واحدة (مصطفى الخشاب، ١٩٥٦).

الدراسات السابقة

١. **دراسة حسام كمال علي الرفاعي ٢٠٠٧ بعنوان " أثر العوامل البيئية علي بعض العمليات الاجتماعية لـدى الشبـاب دراسة اجتماعيه ميدانيه في بيئتين مختلفتين "** هدف البحث إلى التعرف على تأثير العوامل البيئية علي العمليات الاجتماعية لدى الشباب وذلك من خلال بيئتين مختلفتين للتعرف علي العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية والقيم الثقافية المؤثرة علي العمليات الاجتماعية، بالإضافة إلي دراسة العوامل المؤثرة سلبا علي الشباب والمؤدية إلي اتجاههم إلى العمليات السلبية المفرقة من تنافس وصراع وعدم مشاركه وعدم الانتماء ووضع الحلول والمقترحات حتى يتثني لنا الوصول بالشباب إلي الاتجاه الإيجابي وغرس العمليات الإيجابية المجمعة داخلهم من تعاون وانتماء وتوافق نفسي وتكافؤ وتكييف حتى نصل إلي مجتمع آمن ومُستقر ومُزدهر (حسام كمال علي الرفاعي ٢٠٠٧).

٢- **دراسة مروة عاشور عبد المجيد ٢٠١٣ بعنوان "المتغيرات البيئية وعلاقتها بالتفاعل النفسي الاجتماعي"** هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين المتغيرات البيئية والتفاعل النفسي الاجتماعي لمرضى القلب، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق

بين مرضى القلب في كل من المتغيرات البيئية التي تتمثل في (البيئة الفيزيقية– البيئة الاجتماعية– البيئة الاقتصادية)، والتفاعل النفسي الاجتماعي بأبعاده (الذاتي، الاجتماعي، الصحي)، والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات البيئية والتفاعل النفسي الاجتماعي تختلف باختلاف الجنس (ذكور– إناث)، وتكونت عينة الدراسة من عينه قوامها (٦٠) فرد من مرضى القلب يتراوح أعمارهم من (١٨– ٣٥) سنه من الذكور والإناث، مقسمه إلى(٣٠) من الذكور، (٣٠) من الإناث، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. ومن الأدوات المستخدمة "استمارة البيانات الأولية من إعداد الباحثة، استبيان المتغيرات البيئية من إعداد الباحثة، مقياس التفاعل النفسي والاجتماعي من إعداد الباحثة، الملاحظة، المقابلة".

وقد توصلت الدراسة إلي وجود ارتباط إيجابى بين المتغيرات البيئية والتفاعل النفسي الاجتماع (مروة عاشور عبد المجيد، ٢٠١٣) .

٣- **دراسة يسر عبد الفتاح أحمد ٢٠١٢ بعنوان" المؤشرات الاجتماعية والنفسية لنوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمواجرافية لدي شرائح مختلفة** ".هدفت الدراسة الى: تحليل واقع نوعية الحياة للمجتمع المصري، والتعرف على الوضع الديموجرافي والاجتماعي والاقتصادي والصحي للمجتمع المصري، والتعرف على مؤشر نوعية الحياة من خلال بحث استطلاعي ميداني لعينة داخل المجتمع المصري، وإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والديموجرافية ومؤشر نوعية الحياة، وكذلك إيجاد العلاقة بين الإحساس بالأمان والرضا عن الذات والاستقرار النفسي والمتغيرات الديموجرافية والدخل، بالاضاقة الى محاولة وضع أساس يُمكن من قياس نوعية الحياة داخل المجتمع المصري على نسق مؤشر التنمية البشرية، حتى يمكن استخدامه لتحديد مواطن الضعف بالمناطق الريفية والحضرية ووضع البدائل التي من شأنها تحسين المؤشر مستقبلا في تلك المناطق.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في توصيف الوضع القائم من خلال المعطيات من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.

وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشر نوعية الحياة تعود إلى المستوى التعليمي والحالة العملية والحالة الاجتماعية، والنوع والسن ومحل الاقامة.

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاحساس بالامان حسب محل الاقامة، كما يتاثر الاحساس بالامان بمتغير النوع في الحي ووسط البلد ليلا ونهارا (يسر عبد الفتاح أحمد، ٢٠١٢) .

٤- دراسة نجلاء جودة محمود شحيبر ٢٠١٥ بعنوان" العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بسلوك الأطفال نحو العمل الجماعى فى مرحلة التعليم الأساسى "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المرتبطة بالسلوك نحو العمل الجماعي، والتعرف على العوامل البيئية المرتبطة بالسلوك نحو العمل الجماعي، وأيضاً الكشف عن العمل الجماعى لدى الأطفال (عينة الدراسة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وهو يناسب الدراسة ومتغيراتها، وتم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من عدد ٤ مدارس بمدينة شبين الكوم، محافظة المنوفية والتى تقيم بها الباحثة، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية وبلغ عدد العينة النهائى (١٢٠) مقسمين عدد (٦٠) ذكر وعدد (٦٠) أنثى، وقد تمثلت أدوات الدراسة في الآتي:

صحيفة بيانات شخصية من إعداد الباحثة، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.(إعدادعبد العزيز الشخص ٢٠١٣)، ومقياس العمل الجماعي من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة الى :

- وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في تقديرهم للعوامل الاجتماعية المؤدية إلى العمل الجماعى وذلك لصالح الذكور.
- وجود فرق دال احصائياً في تقدير الاطفال للعوامل الاجتماعية والبيئة المؤدية إلى العمل (نجلاء جودة محمود شحيبر، ٢٠١٥م).

٥- دراسة أسماء عبد الكريم حسن على ٢٠٠٣ بعنوان.التعاون بين رياض الأطفال والأسرة فى بعض أساليب التنشئة الاجتماعية دراسة تقويمية. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تربية وتنشئة الطفل وأيضا تربيته من قبل الأسرة

والاتفاق بينهما على الأسس السليمة في التربية. اختيرت عينة من بعض فصول رياض الأطفال في بعض الإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة وهى إدارات: شمال الجيزة التعليمية – الدقي التعليمية – العجوزة التعليمية، استخدم المنهج الوصفي. توصل البحث إلى أن مشكلتي العدوان والكذب من أكثر المشكلات شيوعا عند الأطفال التي تتعاون المعلمات مع الأسر فيها، ثم مشكلات السرقة والتبول اللإرادى والغيرة. ترحب رياض الأطفال بتعاون الأسر معها، وبالرغم من ذلك يوجد تعاون ضعيف في بعض المجالات مثل تنظيم الرحلات والحفلات وتخطيط وتنفيذ الأنشطة ونشر الوعي الصحي والبيئي وإعداد العجين الملون وعمل بعض العرائس وتعاون ضعيف جدا في إقامة المعارض المختلفة وتنفيذ بعض المشروعات: كالتبرع بالدم ومحو الأمية وإقامة النادي الصيفي لأبناء الحي المحيط بالروضة لم يكن هناك ارتباط بين (المستوى التعليمي والثقافي وعمل الأم) بمستوى تعاون الأسرة مع رياض الأطفال (أسماء عبد الكريم حسن على، ٢٠٠٣م).

٦- **دراسة عائشة محمد عرب ٢٠١٦ بعنوان التنشئة السياسية للأبناء كما يدركها الآباء وعلاقتها بقدرتهم على اتخاذ القرار**. تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى الكشف عن العلاقة بين التنشئة السياسية بأبعاده الثلاثة (الثقافة السياسية – المشاركة السياسية – القيم السياسية) واتخاذ القرار بأبعاده الأربعة (الدراسة – الملبس – اختيار الصديق – حل المشكلات)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وتضمنت عينة الدراسة أبناء من مرحلة المراهقة الوسطى وآبائهم من سكان ريف وحضر محافظات المنوفية والقليوبية، تتراوح أعمارهم من ١٣- ١٦ عام، وتم اختيار العينة بطريقة غرضية صدفية سواء ذكوراً أو إناثاً من ريف أو حضر من محافظتي (القليوبية والمنوفية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.أدوات الدراسة وقد طُبقت أدوات الدراسة المكونة من (استمارة البيانات العامة للأبناء، استمارة البيانات العامة للآباء، استبيان التنشئة السياسية للآباء، استبيان اتخاذ القرار للأبناء) من إعداد الباحثة.

أهم نتائج التى اسفرت عنها الدراسة هى: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التنشئة السياسية كما يدركها الآباء وقدرة الأبناء على اتخاذ القرار، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التنشئة السياسية وبين عدد أفراد الأسرة (عائشة محمد عرب، ٢٠١٦)

الاطار النظري

هناك العديد من النظريات التي تصلح لهذا المجال إلا أن الباحث رأى أن أهم هذه النظريات وأكثرها ملائمة لهذه الدراسة هي النظرية الوظيفية

- ان ظهور الاتجاه الوظيفي جاء نتيجة لنظرة العلماء إلى المجتمع على أنه نسق واحد يتألف من عدد من العناصر المتفاعلة المتساندة التي يؤثر بعضها في بعض، ويعدل أحدهما الآخر وبذلك تعني الوظيفية الاجتماعية، الدور الذي يلعبه أو يؤديه النظام في البناء الاجتماعي (شبكة العلاقات المتبادلة من النظم أو الوحدات)، والذي يفسره البعض بأن التشابك والتفاعل القائمين بين النظم التي تؤلف حياة المجتمع ككل، ونصيب كل نظام منها في الحفاظ على تماسك هذا المجتمع واستمراريته ووحدته وكيانه، كما أنها تشير أيضا إلى الإسهام الذي يقدمه المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمه. ونظرا لتعقيد وتشابك العلاقات الاجتماعية فالتحليل الوظيفي كان ضرورة، وأداة تحليلية أساسية للباحثين من أجل دراسة الأشكال المختلفة للتفاعلات والترابطات الاجتماعية.

ويقصد بالعمليات الاجتمتعية الاساسية أنماط التفاعل المتكررة التي توجد عادة في الحياة الاجتماعية، أو بتعبير آخر هي الأنماط الهامة المتكررة للسلوك الاجتماعي التي تميز التفاعلات بين الأفراد والجماعات.

وتنشأ العمليات الاجتماعية نتيجة التفاعل بين الأفراد عن طريق الإشارات واللغة، وليس من الضروري أن تتم هذه الاتصالات عن طريق علاقات الوجه للوجه، إذ يمكن أن تتم الاتصالات بعدة طرق مثل: التليفون، أو الرسائل، أو الكتب، أو الرسم، أو عن طريق قطعة من الموسيقى، والعمليات الاجتماعية كثيرة ومعقدة . وستناول فيما يلي دراسة هذه العمليات الرئيسية التي تقوم بدور هام في حياة المجتمعات، **وهى العمليات التالية:**

أولاً العمليات الاجتماعية الايجابية (البناءة) وتتمثل في " التعاون، التنشئة الاجتماعية، الحراك الاجتماعي، التكيف الاجتماعي، التوافق الاجتماعي " .

ثانياً العمليات الاجتماعية السلبية (الهدامة) وتتمثل في " التنافس، الصراع "

وهناك العدبد من المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع ولعل من أهم المتغيرات البيئيه التى يرى الباحثون أن لها تأثير كبير على الحياة الاجتماعية بصفة عامة وعلى العمليات الجتماعية الاساسية بصفة خاصة هي الوسائل التكنولوجية الحديثة فهي بطبيعتها "متعادلة القيمة" والأشياء بذاتها لاتحمل قدراً من الخير أو الشر،وإنما البشر هم الذين ينفثون فيها الحياة باستخدامهم إياها ويضفون عليها خصائص معنوية وأخلاقية.

وكذلك العولمة تعد من المتغيرات البيئية شديدة الاهمية فالعولمة إذا نظام يقفز فوق حدود الدولة والوطن والأمة، فهي تقوم على الخصخصة إي نزع ملكية الأمة والوطن والدولة ونقلها إلى القطاع الخاص المرتبط بقوى العولمة والذي يحقق أهدافها ومتطلباتها وهكذا تتحول الدولة إلى جهاز تابع لهذه القوى سواء المحلية ذات الاستثمارات الجديدة أو لقوى العولمة .

أما بالنسبة للمتغيرات النفسية التى لها علاقة بالعمليات الاجتماعيبة الاساسية داخل المجتمع، فقد ركز الباحثون على أربع متغيرات مؤثرة فى الحياة بصفة عامة وهذه المتغيرات تتمثل فى " تقدير الذات والثقة بالنفس يعنى به مقدار الصورة التي ينظر فيها الإنسان إلى نفسه، هل هي عالية أم منخفضة، وهو مهم جداً من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفا فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر وغير أهل وغير مستحق لذلك النجاح.

تحمل المسئولية أو المسئولية الاجتماعية تعني المسئولية كونَ الفرد مكلفًا بأن يقوم ببعض الأشياء، وبأن يُقدم عنها حسابًا إلى غيره، وينتج عن هذا التحديد أن فكرة المسئولية تشتمل على علاقة مزدوجة من ناحية الفرد المسئول بأعماله وعلاقته بمن يحكمون على هذه الأعمال.

- كما تعنى المسئولية أيضاً المقدرة على أن يُلزم الإنسان نفسه أولاً والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزامه بواسطة جهوده.

اتخاذ القرار وهو تلك العملية التي تنبثق من جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية، الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة للحل ،كما ان اتخاذ أحد البدائل يتطلب غالبا أخذ الحس البشري في الحسابات عند تفحص أفضلية ما يترتب على بديل ما من نتائج ،فاتخاذ القرار الناجح يعتمد على التقدير السليم كما يعتمد على المعلومات الموثوقة.

الاتزان الانفعالي ويعني الإشارة إلى ذلك الأساس أو المحور الذي تنتظم حوله جميع جوانب النشاط النفسي التي أعتدنا أن نسميها بالانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الشخص بالاستقرار النفسي أو باختلال هذا الاستقرار، وبالرضا عن نفسه أو باختلال هذا الرضا، وبقدرته على التحكم في مشاعره أو بإنفلات زمام السيطرة من يديه "

خطوات الدراسة

أولاً: .المنهج والأدوات والعينة

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة حيث يساعد فى الكشف عن أبعاد اشكالية الدراسة وجمع البيانات وصولاً الى استخلاص النتائج وتجميعها فيتيح الفرصة للباحثة نحو تحديد خصائص مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة: قام الباحثون بإعداد صحيفة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات تضم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد اتجاهات المبحوثين حول القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية، وقام بمناقشة المحكمين لمعرفة آرائهم حول صحيفة الاستبيان وكتابة ملاحظاتهم عليها ثم قام بإجراءات التعديل حتى ظهرت في صورتها النهائية.

ولقد أختار الباحثون وبشكل عشوائى ٤٠ إستمارة بغرض إيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمحور في الإستمارة وذلك بإستخدام مقياس معامل إرتباط بيرسون، وإستخدم الباحث أيضاً الإختبار التائى بغرض الحكم على معاملات الإرتباط هذه، وذلك بالمقارنة بينهما عند مستوى ٠,٠١، وقد تبين من خلال ذلك أن جميع معاملات الإرتباط

لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات محاور الدراسة لجميع المتغيرات عدا البيانات الأولية، ويوضح جدول (١) نتائج اختبار الثبات

جدول رقم(١): اختبار ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبيان العمليات الاجتماعية ن=٤٠

	معامل آلفا	عدد العبارات
المحور الاول :التعاون الاجتماعى	٠,٦١٨	٥
المحور الثانى: التكيف الاجتماعى	٠,٨١٢	٦
المحور الثالث: التوافق الاجتماعى	٠,٧٨١	٦
المحور الرابع: التنشئة الاجتماعى	٠,٧٤٠	٦
المحور الخامس: الحراك الاجتماعى	٠,٨١١	٥
المحور السادس: التنافس الاجتماعى	٠,٨١٤	٦
المحور السابع: الصراع الاجتماعى	٠٨١٣	٦

من الجدول السابق: يتضح ان قيمة ألفا لأبعاد مقياس المتغيرات البيئية والنفسية (تراوحت بين ٠,٦١٨ و ٠,٨١٤) وهى قيم أعلى من (٠,٥) لذا كان ثبات العبارات جيد.

جدول(٢): اختبار ثبات التجزئة النصفية لمقياس المتغيرات البيئية والنفسية ن=٤٠

	معامل الثبات	عدد العبارات
الاسئلة الزوجية	**٠,٧٩٦**	**١٥**
الاسئلة الفردية	**٠,٧٦٥**	**١٦**

من الجدول السابق: يتضح ان قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس المتغيرات البيئية والنفسية (للاسئلة الزوجية ٠,٧٩٦، والاسئلة الفدرية٠,٧٦٥) وهى قيم أعلى من (٠,٥) لذا كان ثبات العبارات جيد .

صدق الإتساق الداخلي: ولمزيد من التحليل، فقد قام الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من الأبعاد بإجمالي المقياس لحساب الصدق كالآتي*:

* ** الدلالة $\geq (0.01)$

جدول(٣): صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان العمليات الاجتماعية

		مقياس العمليات الاجتماعية
المحور الاول :التعاون الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩٩(**)
	الدلالة المعنوية	٠٠,٠٠١
المحور الثانى: التكيف الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩١٩(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١
المحور الثالث: التوافق الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٤٢(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٢
المحور الرابع: التنشئة الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٤٣(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١
المحور الخامس: الحراك الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٣٦(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١
المحور السادس: التنافس الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٨١(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١
المحور السابع: الصراع الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٨٦(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

من الجدول السابق: نجد أن الدلالة المعنوية لمحاور استبيان العمليات الاجتماعية (المحور الاول: التعاون الاجتماعى، المحور الثاني :التكيف الاجتماعى، المحور الثالث: التوافق الاجتماعى، المحور الرابع:التنشئة الاجتماعي، المحور الخامس: الحراك الاجتماعية، المحور السادس:التنافس الاجتماعي، المحور السابع:الصراع الاجتماعي) أقل من (٠,٠١)، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(٤): صدق الاتساق الداخلي لمقياس المتغيرات البيئية والنفسية

		مقياس العمليات الاجتماعية
الاسئلة الزوجية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩٢(**)
	الدلالة المعنوية	٠٠,٠٠١
الاسئلة الفردية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٧٤(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري:** يستعين الباحثون بأسلوب المعاينة حيث أنه يوفر الوقت والجهد والمال، بالإضافة إلى أنه يعطي نتائج قريبة من النتائج التي نحصل عليها عن طريق الحصر الشامل وذلك إذا كانت العينة المختارة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمجتمع الدراسة، وقد اختار الباحث عينه الدراسة والتي تتكون من ٢٠٠ مفردة من سكان محافظة بورسعيد وقد إهتم الباحث أن يكونوا من شرائح اجتماعية متباينة من حيث الطبقة الاجتماعية والسن والجنس.

ب- **المجال الجغرافي:** حدد الباحث المجتمع الذي يمثل مجالاً جغرافيا للدراسة وهو مدينة بورسعيد حيث موطن الباحث وقد تم اختيار عينة الدراسة من منطقتي الافرنج والتى يمثل سكانها الطبقة الاجتماعية المرتفعة والمتوسطة والقابوطي والتى يمثل سكانها الطبقة الاجتماعية المنخفضة.

جـ - **المجال الزمني:** في الفترة من أول سبتمبر ٢٠١٦ وحتى نهاية اكتوبر ٢٠١٦.

ثانياً.نتائج الدراسة الميدانية

جدول(١):

١. هل هناك علاقة بين بعض المتغيرات البيئية مثل استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين القيام ببعض العمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع؟

		استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة
المشاركة الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٦٧**
	الدلالة	٠,٠٠١
التعاون	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٤٩**
	الدلالة	٠,٠٠٤
التكييف الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٥٩**
	الدلالة	٠,٠٠٢
التنافس الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٩٩**
	الدلالة	٠,٠٠١
الصراع	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٥٩**
	الدلالة	٠,٠٠٢

يوضح الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين المشاركة الاجتماعية وذلك بمعامل ارتباط ٠,٨٦٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

- وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين التعاون وذلك بمعامل ارتباط ٠,٦٤٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠٤عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
- وجود علاقة بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين التكييف الاجتماعي وذلك بمعامل ارتباط ٠,٨٥٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
- وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين التتنافس الاجتماعي وذلك بمعامل ارتباط ٠,٧٩٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين الصراع وذلك بمعامل ارتباط ٠,٧٥٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠٢عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

جدول(٢):

		انتشار ظاهرة العولمة
المشاركة الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	**٠,٧٠٠
	الدلالة	٠,٠٠١
التعاون	معامل ارتباط بيرسون	**٠,٨١٤
	الدلالة	٠,٠٠٤
التكييف الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	**٠٧٧٣
	الدلالة	٠,٠٠٢
التنافس الاجتماعى	معامل ارتباط بيرسون	**٠,٧٨٢
	الدلالة	٠,٠٠١
الصراع	معامل ارتباط بيرسون	**٠,٦٨٩
	الدلالة	٠,٠٠١

٢- هل هناك علاقة بين انتشار ظاهرة العولمة وبين القيام ببعض العمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع؟

يوضح الجدول السابق:

- وجود علاقة عكسيةبين انتشار ظاهرة العولمة وبين المشاركة الاجتماعية وذلك بمعامل ارتباط ٠,٨٦٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- وجود علاقة عكسية بين انتشار ظاهرة العولمة وبين التعاون وذلك بمعامل ارتباط ٠,٦٤٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠٤عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

- وجود علاقة عكسية بين انتشار ظاهرة العولمة وبين التكييف الاجتماعي وذلك بمعامل ارتباط ٠,٨٥٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
- وجود علاقة طردية بين انتشار ظاهرة العولمة وبين التتنافس الاجتماعي وذلك بمعامل ارتباط ٠,٧٩٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- وجود علاقة طردية بين انتشار ظاهرة العولمة وبين الصراع وذلك بمعامل ارتباط ٠,٧٥٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠٢عند مستوى معنوية ٠,٠٥

جدول(٣)

٣- هل هناك علاقة بين يعض االرسالة المتغيرات النفسية وبين القيام ببعض العمليات الاجتماعية الأساسية داخل المجتمع ؟

	العمليات الاجتماعية الاساسية	
الشعور بالانتماء	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨١٠(**)
	الدلالة	٠,٠٠١
الثقة بالنفس	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٩٠(**)
	الدلالة	٠,٠٠٨
الاتزان الانفعالى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٥٧(**)
	الدلالة	٠,٠٠١
القدرة على اتخاذ القرار	معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٤٧(**)
	الدلالة	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية والشعور بالانتماء وذلك بمعامل ارتباط ٠,٨١٠ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية والثقة بالنفس وذلك بمعامل ارتباط ٠,٤٩٠ بمستوى دلالة ٠,٠٠٨عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
- وجود علاقة بين المتغيرات بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية والاتزتن الانفعالي وذلك بمعامل ارتباط ٠,٦٥٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
- وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية والقدرة على اتخاذ القرار وذلك بمعامل ارتباط ٠,٥٤٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ملخص نتائج الدراسة

١. وجود علاقة طردية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وبين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع فكلما تم استخدام الفرد لهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل سليم كلما أدى ذلك الى القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية بصورة جيدة، حيث جعلت هذه الوسائل من التواصل بين الناس في شتى بقاع العالم أمراً سهلاً وهيناً وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حسناء محرم لطفي يسن ٢٠١٥ بعنوان تأثير تكنولوجيا الاتصال على البنية الأسرية، والتي تؤكد وجود بعض التأثيرات الإيجابية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والسبب في ذلك هو ما تتميز به هذه الوسائل من مميزات ذات مردود ثقافي ومعرفي واجتماعي.

٢. وجود علاقة بين انتشار ظاهرة العولمة وبين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية داخل المجتمع فعلى الرغم من وجود العديد من الآثار الاجتماغية الايجابية لظاهرة العولمة إلا أنه في حالة عدم التهيئة السليمة والعلمية للتعامل مع هذه الظاهرة فإنها تعمل على جعل الدولة تتخلى عن الخدمات الاجتماعية ومن أهمها الخدمات التعليمية والصحية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة نيقين فوزى جميل ٢٠٠٧ بعنوان العولمة وتأثيرها فى بعض الدول العربية

٣. وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية وبين القدرة على تحمل المسئولية حيث يؤدى هذا الشعور الى مزيد من التعاون ومن والتوافق والتكيف الاجتماعى داخل المجتمع وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة رامى عابدين أحمد ٢٠١٥ بعنوان العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب والتي إهتم فيها الباحث باختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام و تنمية المسئولية الأجتماعية للشباب الجامعى حيث اسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتدعيم المشاركة فى الأنشطة للشباب الجامعي، وكذلك وجودعلاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية

الإنتماء للشباب الجامعى، بالاضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام والمحافظة على الممتلكات العامة للشباب الجامعى.اتنخ.

٤. وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية وبين الشعور بالثقة بالنفس فكلما زادت ثقة الفرد فى نفسه وفى قدراته كلما ساعده ذلك على التواصل مع المحيطين به بشكل جيد وكلما أدى الى القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية بشكل جيد وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة أحمد طلعت عبد الرحمن غندور ٢٠١٦، بعنوان معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من الشباب حيث يرى الباحث أن موضوع معنى الحياة من الموضوعات المفصلية الهامة التي تلعب دورا في حياة الإنسان لإظهار إمكاناته في الحاضر والمستقبل وحتى يضفي علي حياته معنى ومغزى وقيمة ولا يأتي ذلك إلا من خلال وضع الفرد لأهداف وغايات في حياته يسعي لتحقيقها ولن يتحقق للإنسان المعني في الحياة إلا من خلال معرفة الفرد لإمكاناته وقدراته علي القيام بمهامه في الحياة حتى يعطي لها معنى من خلال قدرته علي إنجاز الأعمال المحددة التى يريد إنجازها.

٥. وجود علاقة بين القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية والاتزتن الانفعالي فكلما كان الفرد متزن انفعالياَ كلما ساعده ذلك على القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة وحيد مصطفى كامل مختار ١٩٩٣ بعنوان دراسة لمستوى الاتزان الانفعالى على مستوى المراهقين والمراهقات بالريف والحضر والتي أكدت على أن المجتمعات الحديثة تسعي بكل وسائلها التربوية إلي تحقيق الاتزان الانفعالي لدي افراد المجتمع، كي يصبحوا مواطنين يتحملون مسئوليات الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق العمل المثير والانتاج الذي يحافظ علي بقاء المجتمع .

٦. وجود علاقة طردية بين القيام بالعمليات الاجتماعية وبين القدرة على اتخاذ القرار وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة محمد عمر كامل عبد العال٢٠١٤، بعنوان المناخ التنظيمى بالإدارة العامة لرعاية الشباب وعلاقته باتخاذ القرار والتي أكدت على أن الأفراد في البيئة التنظيمية الفاعلة والتي يسودها التعاون والتوافق والتنسيق يشعرون بأهميتهم في العمل وقدرتهم على المشاركة في اتخاذ القرار والإسهام في رسم السياسات والخطط ويسود شعور بالثقة بين الإدارة والأفراد.

توصيات الدراسة

١. الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية، وحث الأبناء منذ الصغر على حب روح التعاون ونبذ الصراع.
٢. العمل على إجراء مجموعة من الحلقات النقاشية التي تهدف الى تدريب المواطنين على التحلى بقيم التوافق والتكيف الاجتماعي .
٣. اقامة معسكرات تدريبية تهدف الى الاعتماد على النفس وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة.
٤. اقامة بعض المشروعات التنموية التى تساعد ابناء المجتمع على الارتقاء بمكانتهم الاجتماعية.
٥. اقامة العديد من ورش العمل التي تهدف الى تنمية روح التنافس الايجابي والبعد عن جميع آليات التعصب الهدام بين أبناء المجتمع .
٦. عمل ندوات تثقيفية لتدريب افراد المجتمع على الاستخدام الجيد اللوسائل التكنولوجية الحديثة، وأيضاً لتهيئتهم تهيئة سليمة وعلمية للتعامل مع ظاهرة العولمة، لما لهما من تأثير واضح على القيام بالعمليات الاجتماعية الاساسية بشكل جيد.

المراجع

أحمد مصطفى العتيق(١٩٩٤): الخصائص النفسية والاجتماعية لساكني الأحياء المزدحمة فى مدينة القاهرة، دراسة دكتوراه، معهد الدراسات و البحوث البيئية . جامعة عين شمس، رسالة ماجستير.

أسماء عبد الكريم حسن على(٢٠٠٣): التعاون بين رياض الأطفال والأسرة فى بعض أساليب التنشئة الاجتماعية دراسة تقويمية، رسالة ماجستير . جامعة حلوان. كلية التربية، القاهرة، مصر.

حسام كمال علي الرفاعي(٢٠٠٧): أثر العوامل البيئية علي بعض العمليات الإجتماعيه لدى الشباب دراسة اجتماعيه ميدانيه في بيئتين مختلفتين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم الدراسات الإنسانية، الفاهرة.

دراسة مروة عاشور عبد المجيد(٢٠١٣): المتغيرات البيئية وعلاقتها بالتفاعل النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم الدراسات الإنسانية، الفاهرة .

عائشة محمد عرب(٢٠١٦): بعنوان التنشئة السياسية للأبناء كما يدركها الآباء وعلاقتها بقدرتهم على اتخاذ القرار اطروحة (ماجستير) – جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلى، قسم ادارة المنزل والمؤسسات، مصر.

عطا أحمد على شقفة(٢٠٠٨): تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية . قسم الدراسات التربوية، رسالة ماجستير، القاهرة، مصر

محمد الجوهري، سعاد عثمان(١٩٩١): دراسات في الانثروبولوجيا الحضرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

نجلاء جودة محمود شحيبر(٢٠١٥): العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بسلوك الأطفال نحو العمل الجماعى فى مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم الدراسات الإنسانية، الفاهرة.

يسر عبد الفتاح أحمد(٢٠١٢): المؤشرات الاجتماعية والنفسية لنوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدي شرائح مختلفة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم الدراسات الإنسانية، الفاهرة.

a-Baca, ted paul,"astudy of the environmental Attitudes of four different age groups " Dis. Abs. Int. Vol.37, no. 12, june, 1977, pp. 7555- 7556.

b-Faraser shirly jean" the relationship Of socio-cultural factors to Environmental Attitudes "Dis. Abs. Int. vol.44,No.3,1993 pp, 720-721.

ENVIRONMENTAL AND PSYCHOLOGIC VARIABLES AND THEIR RELATIONSHIP TO BASIC SOCIAL PROCESSES WITHIN THE COMMUNITY OF YOUTH

STUDY SOCIAL FIELD AT DIFFERENT SEGINENTS OF THE POPULATION OF PORT SAID GOVERNORATE

[9]

Awad, M. I.[(1)]; Ibrahiem, Reem, A.[(2)] and Shehda, A. A.[(3)]
1) Environment Institute of Ain Shams University 2) Physical Studies of Helwan University 3) Minstry of Youth and Sports, Port Said

ABSTRACT

This research aims to study the basic social processes within the community and learn about the relationship of these social processes with some of the environmental variables (such as the social and economic level, educational level, marital status, age, sex) ،As well as to identify the relationship between these social processes and some psychological variables (such as taking responsibility, self-confidence, shyness, social life, moral obligation, acceptance, respect, satisfaction, desire for excellence, emotional balance and decision-making ability) . The study relied on approach social survey sample consisted where this sample of 200 single case of residents of Port Said, who belong to different segments of socially, economically and culturally. The study also relied on the questionnaire as a data collecting tool.

The study found a range of results which are, the presence of a statistically significant difference in the basic positive and negative social processes within the community of altered marital status and was in the direction of married couples for the positive processes, and in the direction of the singles for the operations of the negative, as well as the presence of a statistically significant difference in basic positive and

negativesocial processes within the community of altered AgeAnd the level of economic and social type, in addition to having a statistically significant difference between self-confident people and unsure people in the practice of the social processes within the community in the directoion of the self-confident people.

The ended with a series of recommendations including, The attention to the process of social upbringing, urging the children from an early age and brought them up to love the spirit of cooperation and rejecting the conflicts, make religious and cultural seminars to illustrate the importance of the positive social processes, and to consolidate the right habits within the community.